المضارعية كالجملة الماضوية ولم يندر مجي هذه
كلها أي عن العرب وانما الذي يندر مجيئه خبرا عنهم
الاسم فقط كما اشار لذلك بقوله بل الذي ندر أن
واما هذه اي الاربعة المذكورة بعد الاسم فلعدم
يندر ولم يسمع من العرب مجيئها خبرا عن هذين
اي كاد وعسى مع ان كلامه موهم أشمول لها وان
كان هذا الايهام غير مراد له كما علمت ذكر فيما تقدم
مع الجواب عنه بان في كلامه حذف الواو مع ما عطفت
والمعنى لهذين واخواتهما من بقية الافعال ومع
فلا ايهام لامكان ان يكون ما عدى الاسم من الاربعة
المذكورة ورد في البقية موقوفا عليها بخلاف الاسم
فوروده خاص بهذين فقط المراد للمصنف بقوله لكنه
ندر غير أن وكونه بدون أن أن فكون مبتدأ واسمها
اسمها في محل رفع ومن مضاف اليه فهي في محل رفع
باعتبار كونها اسما للكون وفي محل جر باعتبار كونها
مضافة اليه وخبر كان محذوفا وبدون جار ومجرور متعلق
به وان مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وبعد
ظرف وعسى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الحكاية ونزر خبر المبتدا الذي هو
الكون وكاد مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وفيه جار ومجرور متعلق

بعكس

بعكسا والامر مبتدا وجملة عكسا بالبنا للمفعول خبره
والجملة في محل رفع خبر المبتدا الذي هو كاد والتقدير
وكون الخبر واقعا بدون ان بعد عسى قليل وكاد
الامر عكس فيه والحاصل انه اشار بهذا البيت
الى ان افعال المقاربة الاحد عشر المذكورة تنقسم الى
اقسام اربعة قسم يجوز فيه قرن خبره بان والغالب
فيه الاقتران وعدمه قليل واشار له بقوله وكونه
بدون ان بعد عسى نزر اي قليل والغالب والكثير
اقترانه ومثلها في ذلك اوشك وقسم يجوز فيه قرن خبره
بان والغالب فيه تجرده منها وذكرها فيه قليل واشار
له بقوله وكاد الامر والحال عكس فيه اي ان الغالب
والكثير في خبرها تجرده من ان وذكرها فيه قليل
ومثلها في ذلك كرب وقسم يجب قرن خبره بان ولا
يجوز تجرده منها وهو حرى واخلولق وقسم يجب تجرده
منها ولا يجوز قرن خبره بها وهو افعال الشروع الخمسة
اي الافعال الدالة على الشروع في الفعل لان ان
تدل على الاستقبال والافعال المذكورة تدل على الحال
فلو اقترنت ان بخبرها لحصل التنافي بينهما فلذا
وجب تجرد اخبارها منها اي اقتران خبر عسى
لن وهذا اخذه الشيخ من مفهوم قول المتن وكونه
بدون ان بعد عسى نزر لان مفهومه ان كونه مقترنا بها

Copyright © King Saud University